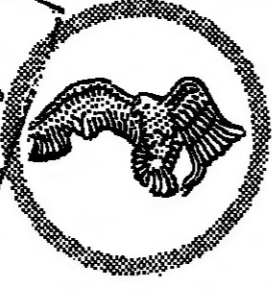


تساؤلات حول هزيمة الجولان
من ٣
«الثورة» في جبهات القتال
من ٩٨



النور



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعدت اسم محمودي

الطبعة ١٢ - الاثنين - ٢٨ - كانون الاول - ٣٠ - صفح - العدد ٤٢٤٢
ATH - THAWRA - Monday 28 - Dec, 1981 No. 4242
مجلة حزب البعث العربي الاشتراكي

المهيب الركن صدام حسين يتفقد معسكري التدريب الأجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي ويؤكد:

المضور الى المقاتلين هو التواصل الروحي بين القادريتين

السيد الرئيس يحيي الروح العالية لمقاتلي الجيش الشعبي واندفاعهم للتطوع فداء للوطن والأمة



القائد المورس يستقبل مجموعة من كوادر جبهة التحرير العربية؛ ما يجري في العراق هو الحالة الصحيحة الوحيدة في الوطن العربي

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشال علفق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس مجموعة من كوادر جبهة التحرير العربية.

وتحدث الرفيق الأمين العام للحزب خلال المقابلة مع أهمية الانجازات التي حققتها الجبهة في القطر العراقي وأثرها على مستقبل الأمة العربية وركز على العلاقة بين الحرب التي تدور رحاها على الحدود الشرقية للوطن العربي وبين تحرير فلسطين.

كما أشاد الرفيق الأمين العام للحزب بالقيادة الفذة التي تتمثل بالرفيق القائد صدام حسين ابن البعث وابن العراق ومصلحة آرام وأمال الأمة العربية الذي يقود معارك الحرب والبناء بكفاءة واقتدار عظيمين.

وقال ان ما يجري في العراق ليس قدوة تتحدث فقط بل انه الحالة الصحيحة الوحيدة في اقطار الوطن العربي.

تفقد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة أمس معسكري التدريب الأجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي من مختلف محافظات القطر.

واطلع سيادته خلال جولته في فصول مقاتلي الجيش الشعبي على سير ومستوى تدريب المقاتلين مستفسرا منهم عن احوالهم.

وحيا السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين مقاتلي القواتيين الاولى والثانية الجيش الشعبي الابطال مشمحا فيهم الروح العالية واندفاعهم للتطوع فداء للوطن والأمة العربية مؤكدا ان هذا الحضور

ملاك ليسوتو يشيد بدعم العراق للثورة الافريقية وبلدان العالم الثالث

ماسيوس - ٢٧ - واع: قدم السيد عبدالكريم مكي مطهر لوتو ليهي موشي شي - الثاني ملك ليسوتو - كبير غير مقيم للجمهورية العراقية لدى مملكة ليسوتو.

وكان السيد السفير قد التقى بالسيد ليايوجونا بان رئيس وزراء مملكة ليسوتو وزير الدفاع والاعمال والذي أكد دعم بلاده الكامل للحرب العاملة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي. كما أكد اعتزاز بلاده وحكومته بالسيد الذي يقوده العراق للثورة النامية ورحب بموقف العراق البليغ تجاه نظام جنوب افريقيا العنصري.

ولم يبق عهد الكويت يختم زيارة للجنرال

الجزائر - ٢٧ - واع: غامر الجنرال اليوم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام احدى خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري حول العلاقات الثنائية.

وفد عسكري فارسي في واشنطن لشراء السلاح

خامنئي يعترف علناً بحدة الصراعات والخلافات بين اركان النظام

اعتقال ١٧٢ مواطناً والعثور على طابع سرية وقنبلة يدوية الانفجار في طهران

طهران - ٢٧ - افب: اعترف رئيس النظام الفارسي على خامنئي بالخلافات التي برزت خلال الاشهر الماضية بين الأجهزة الرسمية في إيران.

وزعم خامنئي ان هذه الخلافات تتعلق بالاساليب والتكتيكات وتفسير المشكلات ذات الامعية الثائرية.

وقد رئيس النظام ان الصراعات بين (ثمة) الجوامع وحرس خميني، وبين المحافظين والحرش، موجودة خارج طهران وبتمه تأييد ليني صدر.

وقال راضي طهران في بيان اذاعه أمس نقلاً عن قيادة حرس خميني انه تم اعتقال ١٧٢ مواطناً في مختلف المدن الإيرانية مؤخرًا.

قطاعات النصر ترحب بضربات عنيفة للعدو في كيران وسومار

خسائر العدو المتوقعة: ٤٠ قتيل - ٤٠ عرجل - ٤٠ مدفعان - ٤٠ كراوات للعتاد

كيد قواتنا المسلحة الشجاعة العدو الفارسي العنصري ٥٤ قتيل واربعة عرجل ومقعن وكسعين للعتاد خلال فعاليتها لمسءامس الاول ونهار امس.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان جنود قاضية صدام وجها ضرويات عيفة للعدو في كيران وسومار وسومار والخفاجية ويزفول وشيادان خلال عملياتهم الجريئة.

وفيما يلي نص البيان: بيان رقم ٥٦٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة باسم الله الرحمن الرحيم من اجل الحفاظ على الكرامة والشرف والسيادة الخفاجية.

١ - وصلت قواتنا خريها ١ - بالاشخاص ١٤ شهيدا للقواطع كافة.

٢ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٣ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٤ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٥ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٦ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٧ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٨ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

٩ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

١٠ - بالاعداد ١١ عرجل واحدة.

الأصناف والمطارات والاشخاص والعنصرية والاشخصيات تواصل ادائها واستطاعتها الجريئة قتل الأسرى العراقيين وكثير من غاراتنا في بيروت

ما زالت موجة القصف والاستكثار تصاعد ضد الجبهة الشعبية التي ارتكبتها الزمرة الفارسية العنصرية واقدامها على قتل الأسرى العراقيين وتعاونها مع النظام السوري العميل في تهجير معنى السفارة العراقية في بيروت.

في اندونيسيا الجريمة النكراء للظلم الفارسي الخالقة للمجاهدين الاسلحة والقيم الانسانية.

وقال السيد محمد زاهر خيوان رئيس الحزب الوطني الجمهوري البنغالي ان قيام النظام الإيراني بقتل اسرى الحرب العراقيين هو عمل اجرامي خبيث لا يتقوا بسيف المجاهدين الانسانية وتقاليد الحرب.

ودعا في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين كل قوى الخير في العالم لاستكثار هذه الجيوش رئيس المركز الاسلامي.

تساؤلات

حول

هضبة الجولان

مواثيق الحزب

ان تربية الجيش وبخاصة في قطرنا على
المفاهيم والمشاريع القومية جعلته من الناحية الموضوعية
مرتبطا بمصالح الشعب وأمانه القومية ودفعته الكثير من
منتسبيه الى الارتباط بالحركات الوطنية

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

الجيش

والقوية

القومية

طارق عبد
العبد الله

وحجب ثوره الذي يشع على المنطقة فيطرد الظلام
عنها ويعمرى هؤلاء الخفافيش

واللاعب الثالث هنا : حكام دمشق .. وقرق
كبير ويون شامس وهو سميحة بين حكام دمشق
وبين شعب سورية الابي شعب البطولات المشن
الجراح ويحي عليه .. حكام دمشق هؤلاء جازات
عليهم لمية الامم وهم مدعو الشطارة .. وانا اقول
هذا لاحسن الظن بهم ، وان كان لالتهم ببرائته
المنطقية الكثيرة او وجهته لهؤلاء

حكام دمشق يتباكون على هضبة الجولان
الغربية التي اختلطت الدماء العربية الزكية على
دروها في حرب ١٩٧٢ حين كان أبناء الرافدين
وابناء سورية والمغرب وغيرهم يدفعون عنها
المتدين والاذي ، ويسعون حرار دمشق
بصدورهم .. ولم يكن من اولئك غير التخاذل
والرضا بلك الاشتياك وبوقف اطلاق النار مع العدو
في وقت كان المقاتلون العرب جميعا يمدون بصولة
كانت ستكون الحاسمة لولا غدر مخططي دمشق
الذين سلموا القنيطرة وغيرها للعدو

حكام دمشق هؤلاء يتباكون ويولولون لاعلان
الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان له وهم الذين
مهدوا لهذا العمل الشائن بقصد او بدون قصد ، فلم
يعمثوا طاقات الشعب السوري وجيشه المقدم في
امور لا طائل تحتها في الداخل بمعاداة الشعب
العربي السوري وفي لبنان بقصد جني مكاسب
رخيصة وانانية واصبح مهمهم كيف يؤذون العراق
بالتنسيق مع منظمة امل الفارسية بالاعتداءات والتفجير
السفارة العراقية في بيروت وكان يعملهم هذا اقترابا
من ارض الجولان التي اقام فيها العدو الصهيوني
عشرات المستعمرات وحكام دمشق يتطلعون اليها
وتحجزهم عنها القوات الدولية التي اقروا وجودها
.. اقل يبقوا صف العرب في مؤتمرات قمتهم وفي

حكام دمشق هؤلاء يتباكون ويولولون لاعلان الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان له
وهم الذين مهدوا لهذا العمل الشائن بقصد او بدون قصد ، اقل يبعثوا طاقات الشعب
السوري وجيشه المقدم في امور لا طائل تحتها في الداخل بمعاداة الشعب العربي السوري
وفي لبنان بقصد جني مكاسب رخيصة وانانية واصبح مهمهم كيف يؤذون العراق بالتنسيق
مع منظمة امل الفارسية بالاعتداءات والتفجير السفارة العراقية في بيروت

غيرها بالتمحور وبالمفاداة بقيم واوصاف هم يراء
منها كالصمود والتصدي وادعاء اتيان الصبح في
المارسات القومية ! اليسوا هم على علاقة طيبة
وحيل الود معدود بينهم وبين واشنطن .. وهم
وانصع من كل هذا ألم يستعدوا القوس على العرب
في حريهم العدوانية ضد العراق ويحترشهم
وتهدداتهم لاطار الخليج العربي .. ألم يسهروا
فعليا باطالة امد الحرب العراقية - الفارسية مبددين
بذلك طاقات عربية ثمينة وضرورية ما كانت الجولان
لتضيق لو وفرت .. فلطالما صودروا لحكام طهران
وقم الجبهة المتصويين الباطل حقا والهزيمة
نصرا .. ألم يمدوهم بالدعم المادي والمادي ضد
عراق للعربية والشورة قضيروا بذلك مثالا في
الخيانة ! اليسوا هم الذين ارتضوا قرار مجلس
الامن سبتي الصيت ٢٤٢ و ٢٢٨ اللذين تضمنتا
الاعتراف بقيام الكيان الصهيوني وبالتالي السكوت
عن كل العدوان والصميم الواقع على الشعب العربي
جراء وجوده ! اليسوا هم ذاتهم الذين وافقوا قبل
اسبوعين على استمرار القوات الدولية في التواجد
في هضبة الجولان العربية بما يدل دون شك على
عدم وجود أية نية لتحرير تلك البقعة الغالية من
الوطن العربي ! فلماذا التباكي ايها التماسيح على
فعل ترفقون انه لا يد واقع .. هل حقيقة صدقتم
وعود قبيل حبيب بدم تحييز اميركا للكيان
الصهيوني وقد تكفروا ارتقيتم اعلان واشنطن تعيد

بجعل قوة الانتشار والتدخل السريع كائنا فاعلا ..
ومع التصعيد الخطير في احداث بولندا والتدخل
لاستعداد ابحاثها ضد بعضهم .. ومع تزايد الضغط
على بعض الدول في المنطقة العربية ليربطها بمجسلة
واشنطن بطريقة لا ملك من اسارها .. ومع تدهور
الموقف في لبنان سواء بسواء جنوبه ووسطه وشماله
ومع التصعيد الخطير في علاقات اميركا بالاتحاد
السوفياتي ولا اقول الشرق والغرب ذلك لان دول
اوربا الغربية بدأت تم ما لها وما عليها حين احست
بان واشنطن تزايد على نصب صواريخ مدمرة
واسلحة نووية هجومية في اراضي اوروبية معرضة
هؤلاء بذلك لاذي محقق .. واخيرا وليس اخرا مع
محاولات لم شعث الجيش الايراني المفكك المهزوم
بدمه مباشرة او بالواسطة بما يحتاج اليه من ارشاد
واسلحة ونخائر تكاية بنا

واللاعب الثاني : الكيان الصهيوني بزعامة
ارهابي دير ياسين بيغن وشامير ولا اقول غير
ذلك .. هذا لاعب كثرشقة اوراقه ، اهداف سياسته
الخارجية واضحة لدرجة انه هو لا يريد تغليبها لكنه
خمس لكي لا يجوز لنا الاستخفاف به فهو يلعب
ببعض العرب كالدمى وهم لا يعون اللعبة السحيقة
التي رماهم فيها يا لالصف بل يا للعار .. تراه
يحمي مصر العربية لينتقد - وسادته في البيت
الابيض - ويتفرغ لغيرها .. ربط بحكمة النظام
المصري بقبول كامب ديفيد فما عاد شغل حكام
مصر الشاغل غير مطمح ذليل ينصب على استرداد
بعض الارض المحتلة .. ومن قال ان تل ابيب سترد
حقا كامل سيناء في نيسان القادم !! وزرع الخراب
في لبنان وما يزال واختلق ضرب الصواريخ السورية
واثار الضجة حولها ليفضي خرم التقدم العلمي
في قطرنا متمثلا بالمفاعل النووي وما هو يساعده
النظام الايراني العنصري العدواني السادر في
عدوانه ضد العراق دون وجل ، فقد امدته بالخبرة
وبالسلاح وبالخبرة بل وتبادل الجانبان المشورة في

امور سياسية وعسكرية ، ودعه من الدلال السذي
يرافق البيع بينما يريد صاحب البضاعة ذلك ..
واعني هنا اعتراف رفسنجاني بشراء الاسلحة من
تل ابيب بينما يصح حافظ اسد على نفي ذلك .. وتثير
ايران المتعاقب والشعب في الخليج العربي قهقرا تل
اييب لكل ذلك وتبرره في اعلامها الرسمي وهنا
اوجه السؤال الى حاكم سورية .. هل
اعادت ايران الخميني الجزر العربية الثلاث التي
اغتصبتها ايران الشاه فما هو تبريره لذلك .. ام
ان الجزر العربية الثلاث براهه عبارة عن احجار
ورمال لا قيمة لها كما هو الرأي يصدد الجولان ..
« لا يا حاكم سورية ان نظرة العراق الى كل ذرة رمل
من الارض العربية هي بذات القيمة وان اختلقت
مساحتها او اهمية مواقعها فمن لا يدافع عن الجزر
العربية او شط العرب او زين القوس لا يمكنه الدفاع
عن ارض فلسطين .. » وتتوازي الاستراتيجيات
فاذا بالعراق عدو بالتساوي لتل ابيب ولحكام
دمشق .. واذا بايران صديق بالتساوي لتل ابيب
ولحكام دمشق .. ومرحى لحافظ اسد وطويس
لحاضيتهم فقد جمعت الكراهية والحقد والحسد لعراق
صدام حسين

حافظ اسد وبيغن والخميني على صعيد واحد
ويملكون لتحقيق هدف واحد هو ايقاف تقدم العراق

الظاهرة السياسية شائنا شأن الظواهر الاخرى
اجتماعية او اقتصادية كانت ، تتفاعل وتتأثر سلبا او
ايجابيا بما حولها قريبا او بعيدا .. فليس من حشد
يجري على المسرح السياسي العالمي بمعزل عما
عاده وهي اي الظاهرة السياسية - محصلة تفاعل
الظواهر الانسانية والطبيعية الاخرى - تتأثر وتؤثر
بها والمخطط السياسي الذي هو من يرسم لبلاده فعلا
سياسيا وسط أحد امرين : فاما ان يركب الموج اعني
ان يستفيد من مجريات الاحداث الراهنة عند تنفيذه
قراره .. واما ان يلجا هو الى خلق ظروف مواتية
لهذا التقلد في مكان او امكان قد تبعه او تقرب من
مسرحه لتكون غطاء له ، واما - وهذا هو الاتج -
ان يستفيد من العنصرين سويا وهكذا هو الكيان
الصهيوني هدف مخطوطه واضح : اقامة دولة
صهيونية من القرات الى النيل .. كيف ؟ باحتلال
الارض تدريجيا وزرعها بالصهيانية .. وبالتوسع
الغريوس كلما سحقت الفرصة ، واذا لم تسع فخلق
تلك الفرصة .. وببذ الشقاق بين الإعداء العرب
بالضرب على اوتار ضعف بعضهم اي بالقتال عبر
الضعفاء منهم .. الضعفاء في عقيدتهم ، الاتيون
في تفرقهم الى الامور ويأخذ كل عدو للعرب صديقا
حميما تمد له يد العون ليقوم يقسط من الفطن الذي
يريد الكيان اتجاؤه .. وهو في كل هذا يتكره على
سند قوي .. حليف تسمت افكاره بيطم واختلطت
اوراقه وتشوشت فلم تعد له الرؤيا واضحة .. حتى
لمصالحه : تلك هي الادارات الاميركية المتعاقبة ..
ولعل الحالية منها اسوأها في ذلك

وفي اتيان هذه الاعمال السياسية تجري لعبة
الامم حتى ليكن بعض شخوصها من يتصور انه
واع اشروطها فهو متحضر عندما .. وهو ليس
كذلك .. فتجوز عليه اللعبة ويساهم فيها دون تروية
.. وقد يكون قد وعاما متاخرا .. وقد وهذا هو
الخطر ، يكون متفمسا فيها بوعي ، مدعيا غير
ذلك ، ولستقريه ما تقدم يطبقه على مشاهد مسرح
اليوم

اللاعب الرئيس في المسرحية هذه الولايات
المتحدة الاميركية : هي تريد - بل قل ارباب رأس المال
فيها يريدون مزيدا من الكسب .. كيف ؟ باستغلال
الشعوب بحكر اسواقهم لمنتجات اميركا .. ويمد
الصناعة الاميركية بمواد اولية رخيصة منها
ويربها الى صفها ضد مصالح شعوبها .. فاذا
عن وعي الشعوب لمصالحها ، ما العمل به ؟ تهدد
اميركا وتتوعد وتقتضي على امال هؤلاء واولئك
باساطيلها ويقوعها الثانية ويستأقار واستعداد
وكلاء لها في كل منطقة .. ومن افضل وكلاء
من الكيان الصهيوني في منطقتنا ؟ .. اذن فان
من اهم نواتر السياسة الخارجية الاميركية مصور
واشنطن - تل ابيب - .. تقوية كلما ومن .. تقذف
المال والسلاح على تل ابيب دون حساب ليس لمن
يقع عليه للتأثير السلبى لذلك حسب وانما يتجاهل
مطلق للمواطن الاميركي ولمصالحه .. تتعاون
بوثوق معه استراتيجية عبر جميع الادارات الاميركية
يدها بترومان وانتهاء بريغان هذا التعاون ركن مهم
في السياسة الخارجية الاميركية تفرغه كما قلت
مصالح الولايات المتحدة بل وامنها القومي في الخارج
بمثلما تفرغه حاجة الحزبين الرئيسيين فيها الجمهوري
والديمقراطي لاصوات اليهود الذين يزيد عددهم في
مدينة نيويورك وحدها على يهود سكان الكيان
الصهيوني .. وتجيء الادارة الاميركية لتعلن
في عمل استقرازي انها عقدت اتفاقا استراتيجيا مع
الكيان الصهيوني لتزيد في الطين بلة .. ومما
الحاجة لهذا الاعلان ايها السادة .. فالاتفاق هذا
عمل كاشف للتعاون الوثيق بين الاثنين وهو لا
يتشبه جديدا .. فلماذا العناء ولما التزامن مع
مناورات النجم الساطع ٨٢ والتعجيل بشكل مكشوف

«اقتصاد الحرب»

ومؤشرات القدرة والتطور المضطرب في الاقتصاد العراقي

الدكتور رسول راضي
الحربي رئيس قسم
الاقتصاد - كلية
الادارة والاقتصاد -
الجامعة المستنصرية



لقاء مع

اجرى اللقاء - مازن عبد العزيز سليم

الفارسي ليست معركة عسكرية فحسب ، انما هي معركة بين نموذجين لنمط الحياة . فالنموذج الفارسي يهدف الى عرقلة التنمية الاقتصادية والاتجاه الاشتراكي النموذج في القطر العراقي من خلال تصدير نموذج الخراب الفارسي بصيغة تصدير الثورة . لذا فان انتصار العراق عسكريا هو انتصار لنموذج الانساني .

والواقع ان العراق ومنذ ثورة ١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ ، وفي ظل قيادات الحكمة ، وضع خطا وبرامج اقتصادية تكفل بأحداث تغييرات نوعية في بنية وهياكل الاقتصاد . فاذا رجعنا الى بعض المؤشرات الواردة في خطة التنمية القومية للاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ، نجد ان العراق ، قد شهد ولأول مرة استخداما شاملا للايدي العاملة العراقية والموارد الاقتصادية الاخرى . ووفر فرص عمل اخرى للشباب العرب كما قدرت مجموع التخصيصات الاستثمارية في الخطة المذكورة بـ ١٢٤٥٥٠ مليون دينار ، منها ١٢٢٥٥٠ مليون دينار للقطاع الاشتراكي وحده .

كما ان المعدل السنوي للتخصيصات الاستثمارية لخطة التنمية للاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ، بلغ ٣٠٤٠٠ مليون دينار ، وهذا مبلغ يزيد ٦٠ مرة على المعدل السنوي للاستثمار ما قبل الثورة .

هدفت تلك الخطة الى تحقيق معدلات النمو التالية:

- ١٦٨٪ معدل دخل الفرد
- ١٢٣٪ في الصناعة التحويلية
- ٧٪ في القطاع الزراعي

والنموذج الاخر هو النهج الاستثماري لعام ١٩٨١ ، حيث يهدف الدكتور رسول راضي الحربي رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة المستنصرية الى ذلك . فيقول : لقد جاء النهج الاستثماري لعام ١٩٨١ ، تعبيراً عن الارادة والعزم الذي لا يلين لكل الجماهير وقيادتها المظفرة بمواصلة العمل ودفع عجلة التنمية الى امام ، من خلال الجهد الجماعي الواعي الملتصوب والمضاف .

وقد اشار النهج الاستثماري لعام ١٩٨١ ، والذي اعلن خلال فترة الحرب الى الزيادة الملموسة في اجمالي التخصيصات المالية قياساً بعام ١٩٨٠ ، بنسبة (٢٨٨٪) حيث بلغت تخصيصات الخطة (١٧٤٣) مليون دينار موزعة على القطاعات الاقتصادية الرئيسية . وكان من أبرز اتجاهات النهج الاستثماري ، رصد المبالغ اللازمة لتوفير المواد الاولية للمشاريع الانتاجية والمواد الاساسية للصناعات الغذائية ، والاستهلاكية ، والحفاظ على خزين استراتيجي ، وتهيئة مستلزمات انشائية السلع والبضائع الى الاسواق المحلية بمسار يغطي حاجات الاستهلاك اليومي ، كما أكد النهج على تنفيذ المشاريع المباشرة للعمل بها ، والالتزام بالاطار الزمني المحدد لها .

وقد بلغت تخصيصات الدولة لدعم اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية لعام ١٩٨١ ، ٢٢٥٠ مليون دينار مقابل ٢٢٠٠ مليون دينار في العام الماضي . وهذا واحد من أبرز سمات النموذج « العراقي » ، لان تلك التخصيصات جرت في عام الحرب ، بينما المعتاد ، تأثر خطط التنمية وكذلك الاتفاق ، فسي البلدان الاخرى بمجريات الحرب التي تكون طرفها ، لان الحرب كما هو معروف ، تقتضي انتقال قوى بشرية ومادية من القطاعات الانتاجية الى القطاعات العسكرية ، الا ان الالتفات للجماهير والنهوض الواسع السذي فرضته ظروف الحرب القائمة ، جعلت الانسان العراقي الجيد قادراً على تلقي النقص الحاصل في تلك القوى البشرية والمادية . ان لم تتجاوزها في قطاعها معينة .

يضيف الدكتور تقي عبد سالم ، مؤشراً اخر على قوة الاقتصاد العراقي ، فيقول : اذا اخذنا مؤشراً العملة الاجنبية ، نلاحظ ان رصيد العراق من العملات الاجنبية ، يعتبر من الاحتياجات العالية في العالم . كما اشار الى ذلك السيد محافظ البنك المركزي

ما بين « اقتصاد الحرب » و « اقتصاد السلم » :

١ - ان طابع التنمية وخاصة في البلدان النامية طابع طويل الاجل ، لذا فان التخطيط الاقتصادي ، يأخذ بالاعتبار الفترة الزمنية تلك ، بينما طابع « اقتصاد الحرب » قد يكون قصير الاجل ، حتى وان طالت مدتها . لان الحرب حدث استثنائي . اما بالنسبة لقطرنا فقد شهد ازدهار التنمية والاقتصاد في ظل المعركة .

٢ - ينبغي ان لا ننظر الى « اقتصاد الحرب » باعتباره اقتصاداً موحها لكسب المعركة العسكرية فقط ، انما هو كذلك كسب للمعركة الاقتصادية . فقد تكون المعركة الاقتصادية اكثر خطورة ، لان ذلك يتوقف على صعود ومعنويات الشعب ، وحفاظه على روح النصر الوجيه للانتصار الناجز في المعركة العسكرية .

ان كسب المعركة العسكرية ، والحفاظ على روح النصر يتوقفان بدرجة كبيرة على قدرة الاقتصاد القومي ، وكلما كان الاقتصاد والتنمية القومية ، اكثر شمولاً واكثر قدرة ، كلما صد الشعب في المعركة ، وكلما تعززت روح النصر .

سؤال : اثبت الاقتصاد العراقي ، فاعلية متميزة ، في مواجهة الاعياء والمهام المترتبة على صراعنا مع العدو الفارسي ، وبالشكل الذي جعله نموذجاً جيداً .

اجاب : اضاف شيئاً متميزاً الى النظريات والتطبيقات الاقتصادية في هذا العالم .

ما هي العوامل الاساسية بنظركم التي اوصلت الاقتصاد العراقي الى هذا المستوى من الفاعلية ؟

بالفعل ، لقد اثبت الاقتصاد العراقي فاعلية متميزة ، في مواجهة اعباء الصراع مع العدو الفارسي ، وفي اعتقادنا ان وراء هذه الفاعلية ، جملة من العوامل يمكن تلخيصها بالتالي :

١ - العمل الذاتي ، المتمثل بالكفاءة العالية والحسابات الدقيقة ، التي تتمتع بها قيادتنا السياسية والتاريخية وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين .

٢ - الشعور العالي لدى الجماهير ، بالعمل المثابر في المجالات الاقتصادية والاسهام الجدي لنظامها المهنية والنقابية .

٣ - استطاعت ثورة ١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ ، اخضاع للتغيرات الرئيسية ، للتخطيط المركزي ، ان اصبح القطاع الاشتراكي يمتلك الحلقات الاساسية والمركزية في الاقتصاد الوطني .

وكان للانتصار الرائع الذي حققه الشعب في استرجاع حقوقه من نهب الشركات الاجنبية ، عاملاً مهماً في تكييف الاقتصاد ووضعه في خدمة المعركة القومية .

٤ - بالرغم من ان الانتصار العراقي يندرج تحت الاقتصاديات النامية ، الا ان تطوراً نوعياً ، منذ اوائل السبعينات ، اذ تم العمل في بناء قاعدة عريضة للمشاريع الاقتصادية وفي مختلف المستويات ، الامر الذي وفر درجة من المرونة ، تفقّر اليها عادة اقتصاديات البلدان النامية الاخرى .

فهذه الاجراءات ، جعلت العراق قادراً على سد الحاجات الاساسية والمتطلبات الضرورية بنفسه .

سؤال : توقع طوال فترة الحرب ، والاعداد المختلفة الصفحات ، اعداداً مسبقاً ، فالقيادة التاريخية في القطر العراقي ، مؤمنة بان فلسطين لن تتحرر الا بالعمل الجدي ، الذي يتطلب تعبئة كل الموارد والطاقت العربية . ومنهنا موارد وطاقت العراق ، الا ان طبيعة العدوان الفارسي على القطر العراقي ، جعلت جهود وامكانيات العراق المواجهة اساساً للمعركة القومية ، تتجه نحو مسد العدوان وانتزاع حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ، من الطغمة الفارسية الحاكمة على الامة العربية والتحالفة مع العدو الصهيوني .

سؤال : اذن ما هي معايير كفاءة الاقتصاد العراقي ، وما هي مؤشرات ذلك ؟

اجاب : بداية لا بد من التطرق الى ان المعركة مع العدو

من الامور التي باقت في حكم البديهيات ، ان الانتصار العسكري في جبهات القتال ، ليس هو الوحيد الذي يحقق الانتصار ، على الامة القسرية لذلك ، انما هناك عوامل اساسية اخرى ، منها ما يتعلق بمعنويات المقاتلين والشعب ، اضافة الى حسن ادارة القيادة لامكانيات البلد ، ومنها الامكانيات الاقتصادية ، واستقرارها لجهود العاملين وتأمين المتطلبات المادية للمعركة .

وضمن هذا التصور ، وخلف مفاهيم جديدة خلال العقد الاخير ، تتعلق بالكيفية الوجيهة لادارة الاقتصاد في بلد يواجه خطر نشوب الحرب او احداثها ، ومن هذه المفاهيم برز « اقتصاد الحرب » .

وفي لقاءنا مع الدكتور تقي عبد سالم الاستاذ في كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، تناولنا هذا الموضوع ، اذ اجاب قائلاً :

ان بعض المفكرين ، يعتقد بعدم وجود ما يسمى « باقتصاد الحرب » او « اقتصاد السلم » ، انما كسل ما في الامر انه في ظروف الحرب ، يجب ان تتخذ بعض السياسات والاجراءات التي تتلاءم مع هذه الظروف . والشائع ان تلك السياسات والاجراءات تدعى عادة « باقتصاد الحرب » ، بينما يعتقد اغلب المفكرين ، بوجود « اقتصاد الحرب » بضرورة العمل به ، عندما تشر قيادة البلد ، بخطر نشوب الحرب او التهديد بها ، وتضع القيادة اسساً نظرية وحلولاً تطبيقية ، تعالج فيها المؤشرات الاقتصادية الجديدة الطارئة خلال فترة الحرب ، والتي لا يقتصر جدولها الزمني على فترة العمليات العسكرية ، انما بما يسبقها وما يليها من تلك الفترة . ولتجربة الاتحاد السوفياتي والبلدان الرأسمالية ، ايمان الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص ، مثال واضح ، لنموذج « اقتصاد الحرب » ، بالرغم من الاختلاف القائم بين النظامين الاقتصاديين السائدين في كليهما . اذ بادرت البلدان الرأسمالية في مواجهتها لآثار الحرب ، الى التدخل القسري في العمليات الاقتصادية ، بنقل الموارد الانتاجية من قطاع لآخر ، دون الاخذ بنظر الاعتبار رغبات المستهلكين و « المنتجين » ، وتحويل اليد العاملة الى قطاع الصناعات الحربية ، وتكثيف استخدام وسائل النقل المتعددة ، لأمور عسكرية .

خلاصة ما سبق ، فانه يمكن تعريف « اقتصاد الحرب » ، بأنه عملية تنظيم وتنسيق الموارد الاقتصادية ، والقوى الانتاجية ، من اجل كسب الحرب وبالشكل الذي يصحح العلاقة القائمة بين الفاضل الاقتصادي المستغنى لاغراض التنمية والاستهلاك الفردي ، والاستهلاك الحربي ، لصالح الاخير .

لان زيادة الانفاق الحربي ، تتطلب ضغطاً على الاستهلاك الفردي وعلى الاستثمارات ، والسلبية .

سؤال : من خلال حديثكم ، تبين ان الاقتصاد المخطط اسهل تكييفاً لمتطلبات الحرب ، الا ان البعض يعتقد ، بوجود تعارض بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية . فما هي حدود التعارض ان وجدت ؟

لاجل الاجابة على هذا السؤال ، لا بد من تعريف مبسط لمفهوم التنمية الاقتصادية .

فالتنمية الاقتصادية ، هي عملية تعبئة الفائض الاقتصادي بنية خلق التراكم الضروري للتنمية الشاملة ، اي عملية تحويل الاقتصاد الساكن ، الى اقتصاد نام باستمرار ، بمعنى تحرير وتطوير القوى المنتجة في ظل ظروف الانتاج المتغيرة واساليب ، واحلال تكتيك وادوات انتاج احداث واكثر كفاءة .

ان عملية التنمية ، عملية تراكمية تؤثر وتتأثر بمختلف جوانب الحياة ، وهي مرتبطة اشد الارتباط بالتخطيط الشامل الذي هو وسيلة تحقيق التنمية . ولما كان « اقتصاد الحرب » ، يعني تعبئة القوى الانتاجية والموارد المتاحة لاجل كسب الحرب ، فان كلامنا عن اقتصاد الحرب ، و « اقتصاد التنمية » ، لا يعدوان ان يكونا متضادين ، مع فارق في الاولويات . فكل منهما ، يقتضي اتخاذ عدة تدابير فيما يتعلق بالانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية ، والمالية العامة وغيرها من المتغيرات الاقتصادية ، كما ان البعض يعتقد جازماً ، ان « اقتصاد التنمية » هو « اقتصاد حرب » ، يشنها المجتمع على الفقر والجوع والمرض وبغية القضاء على التخلف . وكذلك فان « اقتصاد الحرب » هو وسيلة تعبئة الموارد البشرية والمادية في ظروفها .

واذ رجعنا الى الاهداف العامة للمجتمع ، نجدها تسعى الى تحقيق اقصى معدل نمو ، وادق عدالة في توزيع الدخل القومي ، وكذلك تأمين موارده لمتطلبات الامن القومي ، وفي ظروف الحرب ، ترجح اولوياتها ، لاعتبارات الامن القومي ، في حين ان تلك الاولويات ايمان السلم ، تكون مرجحة لاعتبارات النمو وتوزيع الدخل .

اما في العراق ، الذي يواجه تحديات خارجية فان التنمية الاقتصادية تقتضي الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وما الاتفاق الدفاعي الا اتفاق جوهري ، لانه جزء هام من التنمية ، وهو عبء لا مفر منه لبلد يسعى الى تحقيق التنمية الحقيقية ، لان مثل هذه التنمية ، لن تتحقق ، بدون وجود الاستقلال الاقتصادي وصيانتة .

وعنونا فالتا فستطيع ان نجد بعض الاختلافات

العراقي ، اذ تبلغ نسبة الاحتياطات من العملة الاجنبية الى مجموع الاستيرادات لكل الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي ، حوالي ٢٦٨٪ . كما سجل عام لعموم الدول الماتية والاربعين المنضمة للصندوق . وهي نسبة تفوق استيرادات يوازي الثلاثة اشهر واثنين وعشرين يوماً من الاستيراد ، في حين ان النسبة الخاصة بالعراق هي ٤٠٣٪ ، اي انها تزيد على ١٥ ضعفاً للمعدل العام لجميع الدول .

هذه الموجودات النقدية الاجنبية ، تكفي لتغطية الاستيرادات لمدة ٤٨ شهراً و ١٥ يوماً ، على اساس المعدلات السائدة للاستيراد . كما ان هناك مؤشراً واضحاً يعكس حقيقة الاقتصاد العراقي ، الا وهو « الميزانية الاعتيادية لعام ١٩٨١ » ، ان تخصيصاتنا البالغة ٥٠٢٥٠ مليون دينار ، كانت بنسبة قدرها ٩٪ عما كانت عليه ميزانية عام ١٩٨٠ . ومع ان ظروف الحرب ، كما اشار الدكتور رسول راضي ، تتطلب « اعتماداً استثنائياً في تخيل الجهود المبرمجة ومستلزماته ، الا ان الميزانية وضعت لتكون في خدمة مشاريع التنمية ، حيث زادت تخصيصات قطاع الطاقة مثلاً بنسبة ٥٤٪ عن عام ١٩٨٠ ، و ٥٠٪ مقارنة بعام ١٩٧٩ ، وشملت الزيادة قطاع التعليم والاعلام والوسطية النسبية مقارنة بعامي ١٩٨٠ و ١٩٧٩ ، ١٧٪ و ٢٦٪ على التوالي .

واذا اخذنا تخصيصات خطة التجارة الخارجية للاستيراد لعام ١٩٨١ ، نجدها بلغت ٩٤٠٠ مليون دينار وتمثل نسبة قدرها ٢٦٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ .

استهدفت خطة التجارة الخارجية تحقيق هويتين مركزيتين اولهما ، تعزيز الانتصار العسكري ، والسياسي على العدو الفارسي ، وثانيهما ، تخفيف آثار الحرب الى اشد حد ممكن على حياة المواطنين اليومية .

فرغم ظروف الحرب ، توفرت كميات من السلع وعلى اختلاف انواعها ، بشكل قد يكون اكثر من كاف كان عليه قبل الحرب .

فالسياسة الاقتصادية في مجال التجارة الخارجية هدفت الى تأمين احتياجات المستهلك المحلي من السلع الضرورية ، وتأمين خزين استراتيجي مناسيب لها ، اضافة الى تأمين مستلزمات المشاريع الانتاجية القائمة من مواد اولية وتقنية واحتياجاتها الانتاجية من عدد ومكان وغيرها . كما راعت السياسة التجارية ، ضرورة التوجه في الاعتماد على السلع المنتجة محلياً ، والبديلة عن السلع الاجنبية المستوردة قدر الامكان . كذلك اهتمت قيادة الحزب والتورة ، برفع القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين مستوياتهم المعاشية والصحية والثقافية ، عن طريق الرقعة المستوردة للسلع الشخصية النقدية والسلبية . وحافظت الثورة على هذا المستوى المعاشي المرتفع ، حتى في ظروف الحرب ، ولم تقوض عليه ضرائب او استقطاعات اجبارية . انما اقتضت على الاجراءات الاحتياطية كما حصل ، في اقتناء سندات قانسية صدام .

في ذات الوقت الذي عمدت فيه الى التمسك بفكر التوزيع الداخلي الذي يؤمن الحاجات الاساسية للمواطنين ، واتخذت اجراءات لحماية المواطن من التضخم التي غالبا ما تستورد من الخارج . واتخذت سياسة سعرية ، لحماية المواطنين وجبت اسعار السلع الضرورية اضافة الى ما ذكر من تخصيصات الدعم .

سؤال : في الوقت الذي تؤكد خطة التجارة الخارجية الاستيراد في القطر العراقي على بند احتياجات التنمية ، نجد ان استيرادات النظام الفارسي خلال السنة الحالية ، بما يتعلق بالسلع الزراعية ومشتقاتها وبضائع الاستهلاك الاخرى ، تشمل كل جزاء خطية التجارة الخارجية للنظام الفارسي . اذ اوقع حصاراً على الاستيرادات من اميركا فقط ، بمقدار خمسة والثلاثين ضعفاً ، عما كان عليه عام ١٩٨٠ ، بما يتعلق بالسلع الزراعية ، اي نحو ٢٠٠ مليون دولار . واذا كسحنا هذا مؤشراً واضحاً لتدهور الاقتصاد الإيراني ، فسيان مؤشرات اخرى قائمة ، يرجى الاشارة اليها ؟

جواب بالفعل ، هناك العديد من المؤشرات التي تبين تدهور الاقتصاد الإيراني ، نستطيع تلخيصها بما يلي :

١ - بلغ عدد عاطلين اكثر من ٥٠ مليون عاطل علماً ان ذا الرقم لا يشمل النساء اللواتي كن يعملن في عهد الشاه المقيور . ومنهن من العمل او حاولن العمل ربات بيوت في عهد خيئي المجلال .

٢ - تشير الدراسات الاقتصادية ، الى انخفاض الانتاج الصناعي الإيراني ، بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه عهد الشاه السابق .

٣ - التصخم الجامع ، حيث تؤكد التقارير ارتفاع اسعار اللوم بثلاثة اضعافها خلال سنة واحدة ، وان معدل ارتفاع الاسعار العام جاوز ١٠٠٪ في السنة .

٤ - تدهور القيمة الخارجية للريال الإيراني نتيجة لهروب رؤوس الاموال الى الخارج ، فقد كان رصيد ايران من العملات الاجنبية في البنك المركزي الإيراني وحساباتها مع البنوك في الخارج ، ورصيداً من حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي ، مرتفعاً جداً في اواخر حكم الشاه المقيور ، بمسبب الازمة النفطية الكبيرة ، اذ بلغت بما يزيد عن ٥٠ مليار دولار في السنة . ومع مجي خيئي ، وانخفاض الصادرات النفطية ، اثر العمليات البطولية التي قامت بها قواتنا في التعرض لموانئ التصدير الإيراني ، نجم عن نشرة صندوق النقد الدولي ، تؤكد ان رصيد ايران من العملات الاجنبية وحقوق السحب الخاصة ، اصبحت في اشد مستوى .

لذا فان العديد من الشركات المصدرة تمتنع الان عن تصدير السلع والبضائع الى ايران ، بالنظر لضعف النظام عن تسديد اثمانها ، كما ان شركات اخرى امتنعت عن الاستثمار في انتاج اعمالها ، بالنظر لعدم قدرة النظام الإيراني على تحمل اعباء التكاليف المتزايدة لتلك المشاريع .

وزير النفط يستقبل وكيل وزارة التجارة اليوناني

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير النفط أمس السيد يابا سبيغاكس وكيل وزارة التجارة اليوناني والوفد المرافق له.

استعراض تطويع العلاقات التجارية مع اليونان

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التجارة أمس السيد يابا سبيغاكس وكيل وزارة التجارة اليوناني والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق واليونان وما تم اتخاذه خلال اجتماعات اللجنة المشتركة العراقية اليونانية للتعاون الاقتصادي والفني والتي عقدت في أثينا بداية الشهر الحالي.

كما تم استعراض سبل تخفيف التعاون بين المؤسسات والهيئات المعنية في كلا البلدين وتوسيع حجم مساهمة الشركات اليونانية في مشاريع التنمية في القطر.

ندوة للعاملين في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي

ناقش العاملون في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي السبل الكفيلة بالارتقاء بمهنية التعليم وتخطي الروتين في عمل أجهزة المؤسسة.

وأكد الدكتور رياض إبراهيم حسين وزير الصحة الذي رأس الندوة التي نظمها المؤسسة العاملين فيها أهمية العمل النشط لتطوير الملاكات الصحية والقائمة للزيد من الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات الصحية بالمجالات الطبية والصحية في أنحاء القطر.

محافظة القطر تشهد ندوات جماهيرية - تكريمية مقاتلين - مهرجانات ثقافية وفنية

وقلستة المؤنة بالانسان كريمة

افتتح الرفيق جعفر قاسم حمودي يفتتح

المؤتمر الخامس لطلبة ديالى

افتتح الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية

امس من مكتب الطلبة والضيافة المركزي لحزب البعث العربي

الاشتراكي امس المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة العراق

فرع ديالى

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي

الرفيق طه ياسين رمضان يؤكد في ندوة جماهيرية ببابل انتصارنا وتؤكد قدرة الانسان العربي على تحدي المؤامرات

انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري وعززت من روح النصر لدى كافة أبناء شعبنا.

وتحدث الرفيق القائد الأعظم للجيش الشعبي عن المعاني السامية لاتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ودعم واستناد مقاتلي الجيش الشعبي الشجعان وقال ان هذه الانتصارات تؤكد قدرة الانسان العربي على تحدي المؤامرات والمخاطر اذا ما توفرت له القيادة التاريخية المخلصة كما هو الحال في طغرى المفاضل.

وعاد المشاركون في الندوة الجماهيرية الموسعة بقيادة الحزب

الرفيق حكيم ابراهيم يؤكد استعداده للمشاركة بمرحلة العزة والكرامة

أكد الرفيق حكيم ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس من مكتب تنظيم الفئات للحزب

ان معركة قاسية صدام حسين وعلمى رأسها بطل التحرير القومي السيد

الرئيس صدام حسين

وأشار الرفيق حكيم ابراهيم خلال الندوة الجماهيرية التي عقدت مساء امس في قاعة ادارة الحكم المحلي بمرحلة العزة والكرامة

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية

وشارك في الندوة ممثلون عن كافة الفئات الاجتماعية والحزبية



السيد الرئيس القائد صدام حسين يحضر العرض المسرحي لمسرحية حكاية العطش والأرض والناس

حضر السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس العرض المسرحي لمسرحية حكاية العطش والأرض والناس التي قدمتها الفرقة القومية للتخيل على خشبة المؤسسة العامة للتخطيط والمخطط

استعرضت المسرحية جانباً من بطولات شعبنا العراقي ابان الاحتلال الاجنبي وما لحقهم من ظلم وضييق خلال ذلك العهد

ومدى تمسك شعبنا بأرضه وبموطنه وبلد شرف الشهادة دفاعاً عنه

السيد طاهر توفيق يرأس وفد العراق في مؤتمر لرؤساء المؤسسات والمستشارين في وزارة الصناعة

ناقش السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والمعادن خلال اجتماع موسع عقد امس لرؤساء المؤسسات والمستشارين في الوزارة

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ضرورة تهيئة جميع المستلزمات لتنفيذ البرامج الانتاجية والاستثمارية للعام المقبل

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتوفير جميع المستلزمات اللازمة لتنفيذ البرامج الانتاجية والاستثمارية للعام المقبل

وقرر السيد الوزير تشكيل لجنة برئاسة السيد قاسم احمد السيد

وتتبع تنفيذ الخطة المذكورة

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد

الصفوف المهيبة للجنود العراقيين الذين يتدربون في المعسكرات العراقية

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد

الصفوف المهيبة للجنود العراقيين الذين يتدربون في المعسكرات العراقية

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد

الصفوف المهيبة للجنود العراقيين الذين يتدربون في المعسكرات العراقية

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد

الصفوف المهيبة للجنود العراقيين الذين يتدربون في المعسكرات العراقية

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد

الصفوف المهيبة للجنود العراقيين الذين يتدربون في المعسكرات العراقية

**طلبة اربيل يختمون
مؤتمرهم السنوي**

جماهير القادسية تستقبل قاطع

المهلب بن أبي صفرة الجيش الشعبي

استقبلت جماهير محافظة القادسية أمس قاطع المهلب بن أبي صفرة للجيش الشعبي بعد أن نال شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المنصري.

والفرع والمؤيدون في المحافظة .

وعبر القاتلون والجماهير التي احتشدت لاستقبالهم عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكداً استعدادهم الدائم لتفويض كل المهام الوطنية والقومية .

وشارك في استقبال القاتلين لسيد عبدالصنر راضي فروع محافظ القادسية والرفيق كريم صنر رضا أمين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق أعضاء قيادة

عن وجود مزايده علمية
بين بالشراء الحضور الى
لساعة العاشرة من يسوم
ات القانونية
العام ونايب رئيس التحرير
ة وتريد)

والتي الضبوط الأولى فيها يتعامل
الفرقيين بدون أهداف - هذا
وسجل هدفى فايد الترجيبي على
الضبوط الثاني للاعبان زيـسر
وفيا ب .

مزايدة عليا

تعلن دار الثورة للصحافة والفن
على المواد المرحجة لنفاة ، فعلى الراء
استعلامات جريئة الثورة ونسبة تمام
١٢-١٩٨٠ مستخدم معهم التمام
المعير

الواد

١ - اجهزة تكيف مركزي(تتدبر)
٢ - كمية اخشاب
٣ - اداب وشبابك جديدة .

ويعتبر ان مباريات الدوري
تنتهي بانتهاج مباراة اليوم
في الصباح الجبال لتتغنى
للناس للاستعداد للدورة
الخاصة لمطلة الخليج العربي
في اليوم الذي ستعبر في
الامم المتحدة لاداء القبل

**بطولة افريقيا
بكرة اليد**

داكار - ٢٧ - أقب - واع :
فاز نادي د ستار بطل ساحل
الصراع اليوم على ياوندي
ويونيفرسيتي كلب بى أن سى بطل
الكامبوين ٢١ - ١٥ ضمن
مباريات المجموعة ١ في البطولة
الافريقية الثالثة التي اقامتها
القامية في داكار .
وبذلك يتصدر ناديا الزمالك
المصري بطل افريقيا و د ستار
ساحل العاج المجموعة الاولى
في نهاية اليوم الاول للبطولة
برصيد فوز واحد لكل منهما .

تعلن دار الثورة للمحاضرات والنشر عن وجود مزايدة علنية على المواد المدرجة لانتاء ، فجلس الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة وقسمت الساعة العاشرة من يوم ١٢-١٢-١٩٨١ مستصحبين معهم التذاكر القائمية .

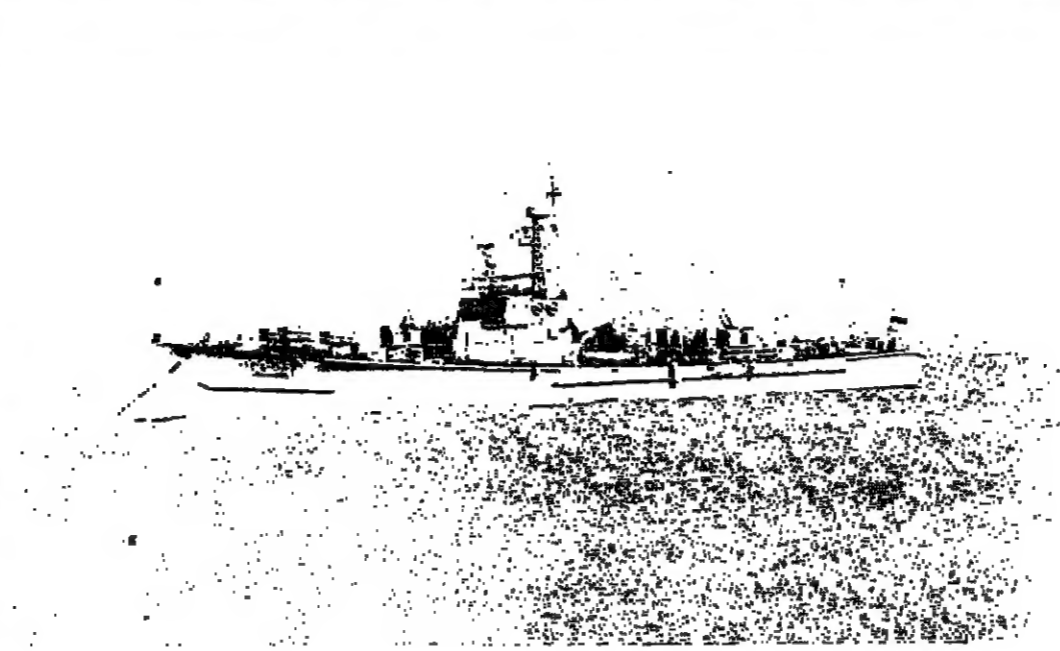
المدير العام وثائق رئيس التحرير

الواد

- ١ - اجهزة تكيف مركزي (تنفئة وتبريد) .
- ٢ - كمية اخشاب .
- ٣ - ابناء شهابية حبيبة .

رجال خبروا البحار

وصنعوا ملاحم النصر والبطولة



البحار عالية، والرياح قوية، عاصفة بعض الشيء...
المشاهد جميلة من حولنا: مياه الخليج العربي الزرقاء... الشمس المشرقة... الجو الصافي... وطيور النورس التي تحلق في أرجاء المكان...

نست هذه المشاهد هي التي تغرينا بالقيام بهذه الرحلة بالتأكيد... بل هناك شيء آخر أهم من ذلك بكثير... لقاء مقاتلينا الأشاوس... رجال البحر الشجعان ثوق إحدى قطعنا البحرية الإيرانية في الخليج العربي، وحرسون مياههم ويؤمنون عنها... ويقفون بالمصاد لاي تحرك قد يتحرك العدو في القيام به...

كنا نعرف أننا نحتاج الى وقت اضافي للذهاب، والاياب لكون الامواج اعلى مما كانت عليه في الصباح... وكذلك الرياح اقوى مما كانت عليه... ساعات لكن هذا لا يمنعنا من القيام بالرحلة... خاصة وان كل الترتيبات قد اعدت لها... وهناك المقاتلون الذين ينتظرون وصولنا بين ساعة وأخرى...
... قال المقاتل... محمد احمد...
... القيادة السياسية... في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي... الذي رافقنا مع عدد من مقاتلي البحرية... بينهم المقاتل نصر الله باسم وسلمان... وبعثوا الذين تقررنا قبلنا جميعا الى داخل الزورق...
... وهكذا كان... وهدرت محركات الزورق قبل ان ينطلق في عرض البحر... محدثا جلبة قوية... مخلفا وراءه خطا ابيض يشق تلك الامواج...
... يزداد عرضا كلما توغلنا الى امام... قبل ان تتلاشى الرغبة في نهايته وتختفي وسط مياه الخليج... لتظهر غيرها كلما تقدم الزورق...
... كانت قد مضت دقائق قليلة على الرحلة... عندما وجه المقاتل محمد سؤاله اليها... فيما اذا كنا نفضل الدخول الى المقصورة بدلا من البقاء فوق خضية ان تبتل ملابسنا بالمياه المتدفقة الى اعلى جراء حركة الزورق وهو يقفز قفزاته الرتيبة...
... فكان ردنا باننا نفضل البقاء في امكاننا كي نتاح لنا فرصة الحديث اليه والاستفسار عن بعض الامور التي قد ترد الى ذهن ونحن في الطريق... وللمنتع بمشاهدة تلك المناظر الجميلة والطبيعة الساحرة... قرر المستطاع...

كانت سرعة الزورق قد بدأت تزداد رويدا رويدا... وانفجرت نصرالله يمسك بالمقود بقوة... ويديره بالاتجاه المناسب الذي يضمن القيادة على احسن وجه... لقد ادى مهمته بجدارة كبيرة وهو يفتخر به تلك المياه المضطربة... ويغمض عينيه نصف اغماضة... كي يقلل من عدد القطرات التي تدخلها... ما كانت دقائق اخرى تمر... حتى شعرنا اننا في ورطة... لاننا لم ندخل المقصورة... فقد بدأت رشقات المياه تنفض من فوق الزجاج الامامي للزورق لتصلح وجوهنا وتبتل ملابسنا وتفسل وجوهنا...
... بل اننا اضطررنا الى تقويم طعم مياه البحر المالحه التي تسلك قطرات منها الى انوفنا... لقد صارت الرياح اقوى مما كانت عليه... في الدقائق الاولى للرحلة... والامواج اعلى... وكان لابد من الدخول الى المقصورة والجلوس على مقاعدنا مستسلمين للرجات القوية التي يصفها الزورق...

قلعنا انوقت بالاحداث... والنظرات التي كنا نشتتها من نوافذ الزورق الى البحر العريض الممتد مع البحر... قبل ان تنتهي الى صوت المقاتل محمد ينادينا... يا اصحابنا... سنصل بعد قليل... وعلى مبددة وضع مثالا من الامتار لمنا القطعة البحرية العراقية التي سنزورها... لم نميز الشيء الكثير في البداية... الا اننا عندما صرنا على مقربة... وجدنا المقاتلين على مقبنا يلوحون الينا بياويهم... ويعدون العدة لقطر زورقنا واستقبالنا على قدر سفينتهم التي كانت تقف بقعة وشمسوخ فوق تلك المياه العريضة...

... ان اصبحنا بين مضيقنا... حتى عقد المقاتل محمد اجتماعا سريعا مع المقاتلين... قبل ان يبدأ بتسجيل اللقاءات والاحاديث والقاط الصور...

... في هذه الايام... كان اول المتحدثين المقاتل حسين جاسم الذي كان اننا نرحب بك على متن سفينتنا... ونحسن سمعنا جدا لترومكم وتضمية بعض الوقت معنا... والاطلاع على الواجب الذي تؤديه (انذار مبكر ومراقبة في مياه الخليج العربي)...

واضاف اننا تقف بيقظة وحذر لرصد اي هدف محاذ يحاول التسلل سواء كان ذلك عن طريق البحر او الجو... والتبليغ عنه... وفتح النار عليه... انبعاثا منا في الذود عن مياهنا واجواننا...

وماذا عن مساهماتكم السابقة في المعركة؟
... كنت مع رفاقي اعضاء طاقم هذه القطعة...

واختتم هذه اللقاءات مع المقاتل ياسين خلف الذي قال ان ما تجده على ظهر هذه القطعة البحرية وغيرها... يدعو الى الفخر والاعتزاز... فالرجال الذين يعملون فوقها مقاتلون اكابر... والمجيش يتمتع بالمنويات العالية والحرس على تعزيز النصر وادامته... واننا على استعداد لتقديم القتلى والنفس من اجل ان تبقى رايات التحرير والكلمة العالية مرفوعة فوق كل جزء من ارضنا ومياهنا العربية... وهكذا... دعنا هؤلاء المقاتلين الجياد... ونسند على ايديهم... قبل ان نمرد في زورقنا... كان المقاتلون نصر الله ياسين وسلمان وجعفر... سبقونا اليه... سالت المقاتل نصر الله فيما اذا كانت الامواج... تعمل... لصالحنا في طريقنا الى... ضحك وقال: يستحب حديثنا كلما تقبنا الى امام... ولكن لا شيء يهم... فنحن قد خبرنا الانهار وان بالامكان السيطرة على كل شيء... لكن يستحسن ان نتخذوا اماكنكم داخل مقصورة الزورق...
... الان...

ادار المقاتل نصر الله حقا حقا للتشغيل وهدرت محركات الزورق ثانية... وانطلق بنا بسرعة... لكن الامواج كانت اعلى والرياح اشد مما كانت عليه في البداية... ورجات الزورق كثيرة قوية... جعلتنا نتسكع اطراف المائدة المنيرة التي تتوسط المقصورة والمقعد التي تحيط بها... كنا نملو وتهبط اكثر من مرة في البقعة الواحدة... كانت رحلة جميلة... والاهمل منها الصبور التي اظلمنا عليها من خلال لقاءاتنا بمقاتلي البحر الشجعان الذين ستمحدث عن عدد اخر منهم في تحقيق مقبل...

القاطع الجنوبي
رياض شايما
تصوير: فريد شمعون

بالفعل بأسقاط العديد من طائرات العدو... نتيجة الكثافة النارية التي واجهنا بها تلك الاهداف المعادية... ويفضل دقتنا وحرصنا على تعزيز انتصارات قانسية صدام المجيدة...

● وكيف احوالك الان؟
... بالف خير والحمد لله... ونحن على استعداد للقيام بأي واجب تكلف به... ممنوياتنا عالية... وعزائنا مشددة بفضل الدعم والرعاية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة لنا... وبماكانت ان تلمس تلك المنويات والعزائم من خلال لقاءك بجميع المقاتلين...

مؤهلات فنية كافية

قبل ان توجه بالحديث الى المقاتل نهاد باقر... وهو احد القنئين العاملين على متن هذه القطعة البحرية... اقيت نظرة سريعة على المقاتلين الذين كانوا يؤدون مهامهم كل من موقعه واختصاصه... وشعرت بالثقة المتزايدة بهؤلاء الرجال الشجعان الذين يقفون في عرض البحر وكلهم عزم واصرار لا يلبثون... وكل يوم جديد من المعركة يزيدهم قسوة واقتدارا...

قال المقاتل نهاد: ان مهمتي ورفاقي القنئين هي ادامة محركات السفينة وصيانتها والمحافظة عليها وجعلها جاهزة للتشغيل في أي وقت... بجانب ادامة الاجهزة الاخرى من معدّات الخابرة والاتصالات وغيرها...

واضاف: ان مقاتلينا يملكون المؤهلات الكافية والمطلوبة التي تضمن قيام قطعنا البحرية بجميع مهماتها في أي وقت بسبب حرصهم الدائم على صيانتها وادامتها... حيث يعمل الجميع كفريق عمل واحد... وعندما يحصل خلل ما... او عطل في أحد الاجهزة... ترى الكل يواصلون عليهم بداب كبير حتى يتمكن من تصليحه في اقصر وقت ممكن...

البحرية... عندما وجهنا ضربة قوية لقطع بحرية معادية في شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ واغرقنا بعضها في مياه الخليج العربي... قبل ان نعود الى قاعدتنا وقد نفذنا واجبنا على خير مايرام... واننا نملك الاستعداد الكامل للمقاتل والقيام باية مهمة... وفي اية ظروف...

الاستيلاء على زوارق معادية

مقاتل اخر هو عبدالرحمن عبدالستار... قال اننا نفذنا العديد من الواجبات وابرزها الاستيلاء على ٣ زوارق ايرانية في شهر تشرين الاول ١٩٨٠... حيث عملت ورفاقي المقاتلون اعضاء طاقم هذه القطعة... على سحب تلك الزوارق الى احدى قواعنا البحرية في وقت قياسي وتحت القصف الدقيقي المتبادل... لقد نفذنا مهمتنا بجدارة واقتدار بعد ان رسونا على ميناء المحمرة للاستيلاء على تلك الزوارق... ولم تكن المدينة قد تحررت بعد... واننا سنواصل القتال بذات المنويات ولستوات عديدة... حتى اعترف العدو بحقوقنا...

مقاتل ثالث شارك في عملية الاستيلاء على تلك الزوارق هو ضرغام كمال الدين الذي يقول اننا ادينا العديد من الواجبات باقتدار عال نتيجة التدريب الجيد والعلاقات الرفاقية التي تسود بيننا ومعاونتنا العالية... واستعدادنا كبير لتنفيذ أية مهمة... بفضل ايماننا العميق بمدالة القضية التي نقاتل من أجلها... وماذا تذكر ايضا عن الواجبات التي اديتموها؟

اسقاط طائرات فارسية

... لقد قمنا بحماية سواحلنا ومياهنا الاقليمية بجدارة كبيرة... وكنا متاهيين على الدوام لتقديم الاسناد الناري... للذود عن مياهنا ضد الغزو والخليج العربي... وشاركنا مع قطعنا البحرية الاخرى في رصد سمائنا وحماية اجواننا وقد قمنا...



مقاتلو امد قواطع الجيش الشعبي في الخفاجية :

مشاركة فعالة في صنع ملاحم الانتصار على العدو الفارسي



نهارت الجبهة القتالية الساخنة .. وكنا نشاهد فيهم ذلك الحماس المتواصل لمواجهة العدو وتحدياته مؤكدين بذلك عمق الاصلية العربية والتضام معهم بالمبادئ المنظمة التي يقاوتون من اجلها .. قال المقاتل مجيد شبيب .. لقد جسد مقاتلو القاطع خلال مشاركتهم في ملحمة الخفاجية الثالثة روح النصر الذي حققناه على عدونا المتخبط .. كما اثبتنا اننا اهل لخوض معارك جديدة وعلى استعداد مطلق لتنفيذ اي واجب يوكل اليه .. الان وقد تجاوزت الساعة الرابعة بعد الظهر المسافات طويلة للعودة .. فلا بد ان من وداع المقاتلين الذين التقيناهم ابطلا يداقون عن شرف الامة ومجدها التليد ..

حماس متواصل لمواجهة العدو الفارسي الجاهل وتكبيده الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات حتى يعترف بحقنا ..

ومع ابتسامات الوداع تنطلق بنا السيارة قاطعة مسافات غير قليلة حتى بدأ الظلام .. كنا لانزال في بداية الطريق وكان علينا ان نأخذ قسطا من الراحة في انتهاء النهار فقررت ان نكون في احد المواقف القتالية بين ابطلنا جند صدام حسين الميامين لنقضي عندهم ساعات الليل ونستمع الى احاديثهم المشوقة عن قتالهم العنيد وصولتهم الناجحة .. وكان لنا ما نريد وعشنا ساعات الليل في ذلك الخندق بانتظار فجر يسوم جديد من الانتصارات ..

مشارف الخفاجية : عماد عبود
تصوير : محمود علي حسن

لم تكن ساعات النهار المشرقة التي قضيناها في منطقة الخفاجية مع مجموعة من مقاتلي امد قواطع الجيش الشعبي الا اطلالات سعيدة وبارقة امل وتفاؤل لمستقبل ائساننا العربي وغد امتنا المجيدة ..

ولم تكن احاديث المقاتلين عن البطولات والاستيصال والشجاعة وتنفيذهم للواجبات القتالية المقدسة التي يكلفون بها الا رمزا للتضحيات والشموخ والكرامة ..

كانت ايام (ملحمة الخفاجية الثالثة) عنيفة وضارية .. وكان الرفاق من مقاتلي القاطع يعيدون ببسالتهم واقدامهم ماضي الامة الخالد ويكبدون العدو الفارسي امدح الخسائر بالارواح والمعدات ..

وحين انتصف النهار كنا بينهم نسمع من بعيد ازيز المدافع ودوي القنابل الجوية .. وكان ذلك الخندق المتقدم الذي ضمتنا جدرانه مع عدد من مقاتلينا الابطال ..

قد شهد قبل ايام واحدة من اعنف المصارك التي مرت منذ اندلاع حربنا العادلة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين .. وكانت تغمر الجميع افراح النصر والصلوات الجريئة الناجحة على مواضع العدو الامامية المقاتلة لقطعاتنا ..

وراح المقاتلون يتحدثون عن العنقوان الاصيل بلامة التي شهدت بين ماضيها وحاضرها اعنف الملاحم واروع القصص البطولية فسي الحروب والتضحيات والاستيصال ..

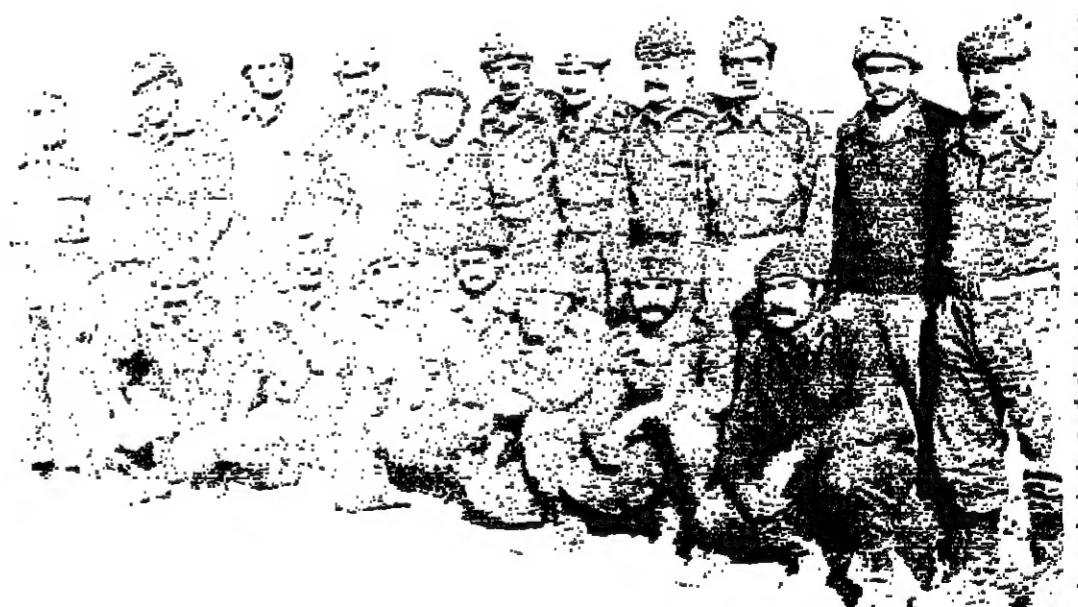
قال المقاتل حسين علي ان جحافلنا المنتصرة كبدت العدو في ملحمة الخفاجية الثالثة الالف القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى .. كما خسر العدو في هذه المعركة مئات الدبابات والمجالات وثاقبات الاشخاص .. وكنا خلال هذه المعركة نشارك قواتنا الباسلة في اسناد قتلنا الامامية .. اضافة الى المساهمة بصد محاولات العدو التعرضية .. وشاركنا المقاتل سيف الدين محمود الحديث مؤكدا باننا صفحة مشرقة من صفحات تاريخنا المجيد وقد كان النصر العربي في هذه المعركة كما في غيرها من الممارك الطاقرة ..

اننا جند القائد القومي المهييب الركن صدام حسين ولا نعرف غير النصر بديلا ..

الاحاديث تتوارد على السنة المقاتلين شاركنا فيها عدد اخر منهم .. وهم عماد احمد ، وعبد عباس وعبدالمطلب نجم ولم تكن تخلو من اصوار ويسالة ، وصديق الاحاسيس والمضارع ..

امضينا في الخندق المتقدم اكثر من ساعة .. حيث غادرنا بعدها الى مجاميع قتالية اخرى شهدت احداث المعركة وخاضت الى جانب قواتنا الباسلة اعنف الممارك واكثرها ضراوة .. وفي تلك المواضع التقينا عددا اخر من مقاتلي القاطع نذكر منهم (صلاح محمد ، عبدالامير حسين ، سعددي عبدالجليل ، مجيد علي ، محمود محمد واحسان كريم) .. وليس غريبا ان تجد الاباء الى جانب الابناء في المعركة .. كما ليس غريبا ايضا ان نرى ان العائلة الواحدة في هذا القاطع قدمت اكثر من مقاتل .. فهناك الاخوة من المقاتلين وهناك ابناء العمومة وغيرهم .. وجميعهم قدموا للمعركة صورا رائعة من الاستيصال والصمود وتنفيذ الواجبات القتالية ..

لقد عشنا مع مقاتلي القاطع نهارا كاملا من





فدائية البعث

سعد قاسم حمودي



يتحلى بها البعض منذ أن اختار يوعي مسؤولية المشاركة في تحقيق النهوض الحضاري للعروبة ..
أن لقاء يطل التحرير القومي صدام حسين ،
بمقاتلي الجيش الشعبي في معسكرهم التدريبي
الاجمالي ، أشر حقائق مهمة في حياة شعبنا
المناضل .. واكد (أن هذا المصنوع الحي لمقاتلي
الجيش الشعبي هو القواميل الروحي بين القاسيتين
الاولى والثانية) معبرا عن (معدن الشعب
وتواصله مع التاريخ بصورة حية) ..

ان تحقيق النصر المؤزر على العدوان
الفارسي الذي لا يهدد العراق وحسب بل الامنة
باكملها وطننا ووجودنا ومستقبلنا ، يتطلب رجالا
اشداء من طراز خاص ، يتقنم الثوران دون وجل ،
ويستقبل الشهادة من اجل الوطن يفرح غامر ،
لا يهاب الصعاب ولا يلين امام الشدائد ..
وهذه النماذج التي التقاها الرئيس المناضل
صدام حسين يوم امس ، تستلهم من سيرة القائد
وسلوكة ومواقفه ، القوة والمثل الحي للجسرة
والتضحية والغذاء في سبيل المبادئ ، وعلى طريق
تحقيق اهداف الشعب في الكرامة والعدالة
والاستقلال ..

فمع كل المقاتلين .. ومع كل الجماهير نريد :
بالروح والدم تفديك يا صدام ، يا رمز العزة
الوطنية والشرف القومي ..
تفدي الثورة النموذج ..
وتعلي صرح الوطن الشامخ المشع ..
وتصون حرائر العراق والامة ..
وليخسا المعتدون الفرس .. حلفاء الصهيونية
والامبريالية ومن ساندتهم من مؤيدي الهوية العربية

الفداء رديف للبعث ..

هكذا كان وما يزال وسيظل كذلك .. رسالة وتضحية من
البعث اقتحام وجرة ..

اجل عزة الوطن ورقعة الشعب وكرامة الامة ..

وعندما اختار عراق الثورة الحرب مضطرا

لردع العدوان الفارسي الغادر في الرابع من ايلول

عام ١٩٨٠ ، كان ربه الحازم ، تجسيدا صادقا

للبطولة والشموخ ، ورفضاً قاطعاً لكل أشكال الخنوع

والخضوع لشروط الاعداء المهينة ..

ومن هذا المنطلق هب جيش العراق الابي يصد

الغزوة الشعبية الهمجية ويرد كيداً الى صندور

خميني ويغني مومياءات القرون الوسطى المتخلفة ..

وعلى نفس النرب سار مقاتلو الجيش

الشعبي يسكنون الارض المحررة ، ويكاتفون

الجندي العراقي الباسل في اول الصفوف ، وفي

صدارة المواقع الامامية ..

ويذات الروحية العالية والمعنويات الصلدة

والتصميم الواعي ، يتوالى موج المتطوعين

الفدائيين ، يستكمل عتقه من التدريب المتقدم ،

وتعلم فنون القتال الحديثة ويتقن تنفيذ المهمات

الخاصة ، حيثما اقتضى الواجب الوطني واستدعت

ظروف المعركة المحيطة ..

ان البعض - كما اشار الرئيس القائد

صدام حسين - اكثر استعداداً للفداء من المواطنين

العادي .. وهكذا يتصاعد الاستعداد للتضحية

كلما تقدم المناضل الحزبي في سلم المسؤولية

القيادية ..

والشجاعة في زمن التحدي المصري ، لتقدم

كل المؤملات والمواقفات الاخرى التي يبتغى ان



القانون

بغداد - طريق معسكر الرشيد - ساحة حجة بن نوفل
هاتف : ٢٦٦٦١ - ٢٦٦٦٢
الفاكس : ٢٦٦٦٣ - ٢٠٠٩٦

الجمهورية العراقية
الوزارة العامة
١٩٧٩

النور